

## عدوى بكتيريا بوابات المعدة في مرضى الداء السكري من النمط الثاني وعلاقته بإصابات الأوعية الدموية

الحديدي محمد الحديدي - محمد ياقوت عبد العزيز - عبد الرحمن عبد الحي مختار - محمد متولى أبو العطا -  
سومه شريف - وائل المهدي

قسم الباطنة العامة والأشعة التشخيصية والبياثولوجيا السريرية - كلية طب - جامعة المنصورة - مصر

**خلفية البحث:** يعاني حوالي ٨٠٪ من مرضى السكر من الوفاة المبكرة نتيجة المضاعفات المصاحبة للمرض على مستوى القلب والأوعية الدموية. بالمراجعة الدقيقة للدارسات الإحصائية نجد أن العوامل المعروفة المساعدة على حدوث تصلب الشرايين تفسر أغلب وليس كل أسباب وطرق حدوث المضاعفات الناتجة عن تصلب الشرايين مثل قصور الشرايين التاجية وجلطات القلب. نتيجة لما سبق فقد تم البحث عن عوامل أخرى ربما تساعد على حدوث تصلب الشرايين ، وقد وُجدت الإصابة بالعدوى موضوع الدراسة كأحد هذه العوامل التي ارتبطت ببعض الأمراض مثل قصور الشرايين التاجية ومرض الداء السكري لذلك فقد تم تصميم هذه الدراسة.

**هدف البحث:** الهدف من هذا البحث هو دراسة عدوى بكتيريا بوابات المعدة في مرضى الداء السكري من النوع الثاني من حيث معدل الإصابة وعلاقتها بالتغيرات الطبية والكيميائية في هؤلاء المرضى إضافة إلى علاقتها بمعدل حدوث مضاعفات ناتجة عن تصلب الشرايين.

**مادة البحث وخطته:** تمت دراسة ستين مريضاً وخمس عشرة صحيحاً كمجموعة ضابطة من نفس العمر ومن الجنسين وقد تم أخذ تاريخ مرضي كامل وعمل فحص طبي شامل لكل من المرضى والأصحاء، كما تم قياس مستوى معاملات الإلتهاب والدهون بالدم وقياس الأجسام المضادة لبكتيريا بوابات المعدة في كل من المرضى والأصحاء.

**نتائج البحث:** وجدت الدراسة عدم وجود زيادة في معدل الإصابة ببكتيريا بوابات المعدة في مرضى الداء السكري مقارنة بالأصحاء، كما لم توجد أي علاقة بين الإصابة ببكتيريا بوابات المعدة وجنس المرضى أو أعمارهم أو مدة الإصابة بالداء السكري أو مستوى السكر بالدم أو معدل السمنة أو مستوى الضعف في شبكة العين. من الناحية الأخرى نجد أن بكتيريا بوابات المعدة قد ارتبطت بحدوث تغير هام في مستوى بعض الدهون بالدم وبعض معاملات الإلتهاب مما قد يؤثر ويساعد على حدوث تصلب الشرايين ومضاعفاته بطريقة غير مباشرة في مرضى الداء السكري.

**الخلاصة:** قد تتسبب الإصابة ببكتيريا بوابات المعدة في زيادة معدل الإصابة بتصلب الشرايين ومضاعفاته بطريقة غير مباشرة عن طريق إحداث تغيرات هامة في مستوى بعض الدهون بالدم وبعض معاملات الإلتهاب في مرضى السكر من النوع الثاني .